

## المقاومة بلا حدود - لربط مختلف النضالات

تصل جماعات مختلفة إلى أولدنبورغ في 28\05\2007 من أجل التظاهرة المشتركة هنا ومن بينها اتحادات لاجئين مختلفة و"القافلة لحقوق اللاجئين والمهاجرين" و"السيرات الأوروبية ضد العطالة والشغل غير المأمون اليريكاري والتهميش الاجتماعي" وجماعات مضادة للعنصرية وحركات لحقوق النساء وجماعات مستقلة واتحادات عاطلين وجماعات نقابية.

تتكون حركة السيرات الأوروبية من جماعات مختلفة تناضل ضد تشديد الأوضاع الاجتماعية غير المساوية والتهميش الاجتماعي المنظم لأشخاص يُعتبرون "الزائدين عن اللزوم". فتنتقد حال المجتمع الذي يجب فيه على أكثر وأكثر من الناس أن يعيشوا تحت ظروف معيشية وظروف شغل غير مأمونة ومنع حصص كبيرة للشعب عن المجتمع. وعلى هذه الخلفية ينظم عاطلون وأشخاص لا مأوى لهم وأشخاص لا أوراق لإثبات الشخصية لهم مشتركاً رحلتهم إلى موقع قمة "الدول الكبرى الثماني" وقبل وصولهم إلى هناك سيلتقون هنا في أولدنبورغ أعضاء حركات مضادة للعنصرية.

إضافة إلى ذلك يأتي أعضاء المنظمة "نو لاغير" (لا معسكر) التي تشمل جماعات لاجئين في شمال ألمانيا وشرقها تكافح نظام المعسكرات منذ أعوام عدة. مثلاً هناك "أف إي بي" أي مبادرة اللاجئين في ولاية براندنبورغ وهي لعبت دوراً مهماً في التوصل إلى قرار إلغاء نظام البطاقات ("غوتشاين") العنصري في براندنبورغ. أما القافلة لحقوق اللاجئين والمهاجرين فاختارت الشعار السياسي التالي: "نحن هنا لأنكم أنتم تخبون بلادنا!". فمنذ سنوات عدة تنتقد هذه الحركة العلاقات العالمية وهي تتصف بالاستغلال والتحكم. وتبث بين الناس مفهوم حرية الحركة على المستوى العالمي.

وسبق هذا الاجتماع المخطط في أولدنبورغ لحركات مختلفة من أنحاء البلد التعاون في مدينتنا بين منظمة "ألسو" وهي منظمة عاطلين أولدنبورغ لمساعدة الذات وبين الاجتماع العام المضاد للعنصرية في أولدنبورغ \ بلانكنبورغ. فقامت هاتان المنظمتان بحملة مشتركة من أجل الركوب المجاني بالباصات للعاطلين واللاجئين. تعمل منظمة "ألسو" منذ مدة طويلة وتدعم العاطلين في تعاملهم مع إعانات الدوائر وتنتقد مبدئياً سياسة تشديد التفرقة الاجتماعية. أما الاجتماع العام المضاد للعنصرية فتتظم وبشكلها الحالي منذ بدء الاحتجاجات التي حدثت بالخريف للسنة الماضية عندما قام السكان المانتان تقريباً لمعسكر بلانكنبورغ بالإضراب لمدة أربعة أسابيع. واحتج هؤلاء على الظروف المعيشية في لاغير بلانكنبورغ وعلى السياسة كلها التي تعتمد في معاملتها للاجئين والمهاجرين على إذلالهم وعزلهم وتهميشهم الاجتماعي.

إنّ الجماعات التي تجتمع في أولدنبورغ من 26\05\2007 حتى 29\05\2007 للتظاهرة المشتركة في شوارع هذه المدينة مختلفة مهماتها وأعمالها غير أن لديها أفاق مشتركة.

فاتخذت مناسبة اجتماعها من قمة "الدول الكبرى الثماني" التي تُعقد في فترة 06\06\2007-06\08\2007 في هايلينغندام وهي قريبة من روستوك حيث يتجمع رؤساء الدولة ورؤساء الحكومة للدول الثماني التي حسب قول قادتها أكبر دول العالم قوةً وغنىً. يجسد هؤلاء القادة السياسة على مستوى العالم التي تفرق أعضاء المجتمعات بين الفقراء وغير ذوي السلطان من جهة والأغنياء وذوي السلطان من جهة أخرى. نقصد استخدام تلك القمة رمزا لعلاقات التحكم على مستوى العالم. ونريد انتقادها وبت مفاهيم بدائل بين الناس. من ثمّ هذه القمة لنا مناسبة لنشاطاتنا فقط إلا أن هدفنا أكبر بكثير فهو المقاومة المشتركة.

يمكن تزلزل العلاقات السائدة إذا كانت لدينا الشجاعة على فكّ تفرقة الفئات المظلومة وتنظيم نضالات تُشارك فيها مختلف الحركات, يعني نتطلع إلى الترابط من أجل المقاومة المشتركة.

في يومنا هذا إنّ الفقر والتفرقة الاجتماعية موجودة إلى درجة هائلة بينما الغنى المنتج بين أيدي قليلين. وتكافح الحكومات الفقر عن طريق إعلان الحرب على الأشخاص الذين يُعتبرون "الزائدين عن اللزوم". لنحارب الحرب والعلاقات السائدة!

للمساواة في الحقوق!  
لحرية الحركة العالمية!  
كل شيء لكل إنسان ومجانياً!

بلاغ من اتحاد القافلة المضاد لقمة "الدول الكبرى الثماني" في أولدنبورغ

## البرنامج

يوم السبت, 2007\05\26  
يوم النشاطات بجانب معسكر اللاجئين في برامشا-هيزيبا

يوم الأحد, 2007\05\27  
أمام معسكر اللاجئين في بلانكنبورغ  
12.30: الترحيب  
13.00: كرة القدم والكعك والقهوة وألعاب الأطفال والشطرنج  
15.00: تقارير عن الإضراب  
15.30: ورشات عمل وتباحثات في استراتيجيات المقاومة واستشارة قانونية ومعرض فوتوغرافي و"مسرح المظلومين"  
وفرص التدريب على نشاطات سياسية وما إليه..  
19.00: العشاء  
20.00: عرض موسيقي مع جوقتي "ريفوجيه" و"دفا ساموليتا"  
نرحب بكل عملية إضافية غير مركزية في أية أوقات هذا اليوم!

يوم الاثنين, 2007\05\28  
11.00: عمليات جماعات القافلة أمام معسكر بلانكنبورغ  
14.00: التظاهرة بالدراجات من المعسكر إلى مركز المدينة  
16.30: التظاهرة الكبيرة بالساحة أمام محطة القطارات  
19.00: العشاء  
20.00: تبادل الآراء بين نشاطات مختلف الجماعات, أي حركة السيرات الأوروبية والقافلة إلخ.. حول انقلاب العلاقات الاجتماعية وخبرات وأمور مشتركة في نضالات مختلفة

يوم الثلاثاء, 2007\05\29  
11.00: مؤتمر صحفي للسيرات الأوروبية ومنظمات الذات للاجئين حول مواضيع الهجرة والشغل والتهميش الاجتماعي وترابط النضالات الاجتماعية في إطار الاحتجاجات على "الثماني الكبرى"  
موقع: مكتب نقابة "فيردي", قاعة المجلس  
بعد ذلك: زيارة مكتب "ألسو" وتبادل الآراء مع أعضائها والعشاء هناك

لمزيد من المعلومات من فضلك اتصل بنا:  
www.alhambra.de/karawanen  
antira-ol@gmx.de  
0160-96857380

لتبرعات:  
Spendenkonto: Arbeitskreis Dritte Welt e.V.  
Kto-Nr. 015131337  
BLZ 28050100, LzO  
Verwendungszweck: Karawanen